فيما يطالب برلمانيون بتأجيل قانون التعرفة الكمركية

خبير: إمكانية إنشاء مناطق اقتصادية حرة في المنافذ الحدودية

□ بغداد/ متابعة المدى

ميناء ام قصر.. (أرشيف)

أكد الخبير الاقتصادي توفيق المانع إمكانية إنشاء أكثر من منطقة اقتصادية دولية حرة بطريقة الاستثمار في العراق، مشيرا الى ان منطقة مثلث الفاو ستكون الأفضل كونها ستغير خارطة التبادل التجاري في جميع دول العالم. في الوقت نفسه طالب عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية الحكومة بتأجيل العمل بالتعرفة الجمركية.

وقال الخبير الاقتصادي توفيق المانع بحسب (الوكالة الاخبارية للانباء): إن العراق يتمتع بموقع جغرافي متميز يربط قارتي آسيا وأوربا، ما يمكّنه من إنشاء أكثر من منطقة اقتصادية دولية حرة في جميع محافظاته ولاسيما في "مثلث الفاو" الذي اختير كأفضل منطقة دولية للتبادل التجاري كبديل لمنطقة "هونغ كونغ" منذ ثمانينات القرن الماضي.

وأضاف المانع: أن المنطقة مثلث الفاو ستغير خارطة التبادل التجاري في العالم من خلال جذب جميع الدول التجارية المصنعة، لافتاً الى أن البضائع بالوقت الحاضر يتم نقلُها عبر الموانئ البحرية وتستغرق مدة (٢٨) يوما لحين ايصالها الى المكان المحدد.

وتابع المانع: أن هذه المنطقة تختصر الوقت إلى (٦) أيام لأنها ستحول الرحلة من بحرية الى برية بالإضافة إلى تقليل تكلفة البضائع بنسبة (٤٥٪ إلى ٥٠٪).

إلى ذلك طالب عضو في لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية الحكومة بتأجيل العمل بالتعرفة الجمركية وإيجاد البدائل لحماية الصناعة الوطنية والمحلية، معرباً عن خشيته من أن يؤدي تطبيقها إلى لجوء المستوردين إلى إدخال بضائعهم للأسواق المحلية عبر المنافذ الحدودية في إقليم كردستان مما سيؤدي إلى خسارة المحافظات الأخرى المستفيدة من المبالغ التي تحصل عليها من دخول البضائع عبر منافذها.

وقال النائب عبد السلام المالكي في بيان صحفي إن الحكومة تحتاج بالوقت الحاضر إلى التنسيق مع مجلس النواب لإصدار قوانين تحمي الصناعة الوطنية وتأجيل العمل بالتعرفة الجمركية لحين إيجاد البدائل الضرورية التي تحمي المنتج المحلي دون الإضرار أو الإثقال على كاهل المواطن".

وأضاف: أن التعرفة الجمركية برغم أهميتها لحماية الصناعة الوطنية من إغراق السوق بالمنتج المستورد، لكنها ستؤدي أيضا إلى رفع أسعار البضائع مما سيؤثر سلبياً على الوضع المعيشي للمواطن".

وأوضح أن تطبيق التعرفة الجمركية بالوقت الحاضر سيؤثر بشكل مباشر على المنافذ الحدودية التي تخضع لسلطة الحكومة الاتحادية لأن المستوردين سيعزفون عن إدخال البضائع منها ويتجهون إلى المنافذ التابعة لإقليم كردستان التي لم تطبق فيها التعرفة".

وأشار إلى أن هذا سيكون له مردود سلبي إضافي على المحافظات المستفيدة من المبالغ التي تحصل عليها فضلاً عن بقاء البضائع الأجنبية بكميات كبيرة في السوق بسبب استمرار دخولها إلى العراق عن طريق المنافذ الكردستانية".

وكان مقرر لجنة الاقتصاد والاستثمار النيابية، محما خليل، أكد في تصريحات إعلامية، في (٢٣ من آذار ٢٠١٢)، أن تطبيق العراق لنظام التعرفة الكمركية سيسهم بإدخاله ضمن منظمة التجارة العالمية، مبيناً أن الحكومة ملزمة باتخاذ إجراءات من أجل حماية الاقتصاد وعدم ارتفاع الأسعار.

كما أعلن وزير المالية العراقي رافع العيساوي، في (١٨ من آذار ٢٠١٢)، عن تحديد الأول من حزيران المقبل، موعداً للعمل بنظام التعرفة الجمركية في العراق بعد أن تم تأجيله مرتين، مؤكداً عدم إمكانية تأجيل العمل به مرة أخرى.

وكان العراق يفرض رسوماً جمركية على السلع قبل العام ٢٠٠٣ وفقا لقانون ٧٧ لعام ١٩٥٥ قبل أن يتوقف عن ذلك مع دخول القوات الأميركية إلى ربوعه ليصدر الحاكم المدني في العراق بول بريمر، رسوماً بقيمة خمسة بالمئة على السلع الداخلة إلى العراق التي عرفت حينذاك برسوم إعادة إعمار العراق.

وذكرت الهيئة العامة للكمارك في (كانون الثاني ٢٠١٠)، تطبيقها لقانون التعرفة الكمركية الجديد رقم ٢٢ لعام ٢٠١٠ بنسبة تصل إلى ٢٠ بالمئة، على أن يعمل به مطلع آذار من ذلك العام.

وأعلنت وزارة المالية في آب من عام ٢٠١١، عن تأجيل العمل بقانون التعريفة الجمركية حتى العام ٢٠١٢ الحالي بسبب غياب آليات العمل وارتفاع أسعار السلع في الأسواق.

استصلاح 18 ألف دونم في الرميثة

كشفت قائممقامية قضاء الرميثة التابعة لمحافظة المثنى عن إنجاز مشروع استصلاح (١٨) ألف دونم في القضاء لزراعة الخضراوات والبقوليات.

وقال قائممقام القضاء حاتم حسين لـ (دنانير) إن شعبة الزراعة الموجودة في الرميثة أنجزت هذا المشروع بكلفة تراوحت بين (١ الى ٢،٥) مليون دينار للدونم الواحد".

وأضاف حسين أنه "تم رسم خطة لإنتاج مختلف المحاصيل الزراعية"، مستدركاً "لكن في المرحلة المقبلة سنركز على زراعة الخضراوات". مبيناً إن هذه الأراضي كانت تحوي نسبة املاح كبيرة والمياه متصاعدة فيها لا يمكن زراعتها، وكان من الضروري استصلاحها من أجل دعم الزراعة والفلاح.

وتابع: كانت هذه الأراضي تستخدم مساحات معينة لزراعة "الشلب" ومناطق أخرى لم تكن تزرع، وإنجاز مشروع الاستصلاح وحدَ الأرض الزراعية وستستغل كلها للزراعة".

يذكر أن مدينة الرميثة مركز قضاء في محافظة المثنى تقع على أحد فروع نهر الفرات تتميز المناطق الريفية المجاورة لمدينة الرميثة بزراعة نخيل التمر والحبوب.

انطلاق فعاليات يوم العراق الاقتصادي في روما

قالت وزارة التجارة إن وفداً من الوزارة سيغادر إلى ايطاليا للمشاركة في يوم العراق الاقتصادي الذي سيقام في العاصمة الايطالية روما.

وأضاف الوزارة في بيان صحفي إن هناك تنسيقا بين الملحقية التجارية العراقية في روما من جهة ووزارة الخارجية الايطالية والوكالة الدولية للتنمية الصناعية التابعة للأمم المتحدة لإقامة هذا المحفل الاقتصادي والذي يسهم في دعم الاقتصاد العراقي من خلال دعوة وتشجيع الشركات الايطالية للاستثمار في العراق. هذا وسيشارك في التظاهرة الاقتصادية مجموعة من الشركات ورجال الإعمال الايطاليين وممثلين عن الحكومة الايطالية.

دعوة إلى استغلال الغاز الطبيعي

دعا الخبير الاقتصادي ميثم لعيبي الحكومة إلى ضرورة إبرام عقود لاستثمار الغاز مع الشركات العالمية، واصفا إياها ثروة كبيرة تحترق.

وقال لعيبي بحسب(الوكالة الاخبارية للانباء): إن الحكومة قررت الدخول بجولات تراخيص لاستثمار النفط و تأجيل تراخيص الغاز الى فترة لاحقة بسبب كثرة مشاكل الغاز في السوق وعدم توفر الانابيب اللازمة لنقله.

وأضاف: أن البلدان النفطية تهتم بقطاع النفط كثيرا لأنه يوفر إيرادات مالية ضخمة وسريعة، بينما تهمل بعض القطاعات الأخرى، لكن قطاع الغاز لا يقل أهمية عنه.

وأشار لعيبي الى أن الحكومة بعد عام (٢٠٠٣) فضلت الخيار الأسهل لها باستثمار قطاع النفط و تأجيل قطاع الغاز، مشيرا إلى ضرورة دعوة الشركات العالمية لإبرام عقود في استثمار الغاز، لأنه ثروة كبيرة تهدر دون الاستفادة منها.

شركة تركيّة تفتتح مجمعا تجاريا في كركوك

□ كركوك/ المدى

افتتحت شركة تركية أول مجمع تجاري كبير لها في كركوك بكلفة خمسة ملايين دولار.

وقال مسؤول مشروع ماكس مول في كركوك، اميد شاكر لـ"السومرية نيوز" إن هذا المجمع تجاري متعدد المنافع على مساحة ١٢٠٠ متر مشيراً إلى أن "كلفة المجمع الذي نفذته شركة تركية، بلغت خمسة ملايين دولار أميركي، ومدة انجازه ١٣ شهراً".

وأضاف شاكر أن افتتاح المجمع يأتي في إطار انفتاح الشركة على السوق العراقي ورغبتها بدعم الاقتصاد المحلي في كركوك، لافتا إلى أن "المشروع أسهم بتشغيل ١٥٠ من الشباب والشابات من أبناء المحافظة".

يذكر أن لشركة ماكس مول التركية العديد من الفروع في أنحاء إقليم كردستان العراق، فضلاً عن العاصمة بغداد.

من جانبها قالت النائب عن كركوك، زالة نفطجي إن كركوك تشهد لأول مرة في تاريخها افتتاح مثل هذا المشروع الاستثماري الكبير من قبل شركة تركية"، مؤكدة أن المحافظة بحاجة إلى المزيد من مثل هذه المشاريع التجارية.

وأوضحت نفطجي، أن كركوك محرومة من مثل هذه المشاريع بسبب التصريحات الإعلامية التي كانت تثير مخاوف الشركات الأجنبية والمستثمرين مطالبة الشركات الأجنبية الأخرى أن "تحذو حذو شركة ماكس مول التركية وتباشر بتنفيذ مشاريع في كركوك". وأعلنت هيئة الاستثمار في محافظة كركوك، في (الخامس من كانون الثاني ٢٠١١ الماضي)، عن منح رخصتين استثماريتين لإنشاء مركز تجاري وفندق سياحي ووحدات سكنية بكلفة إجمالية تبلغ سبعة ملايين و ٤٠٠ ألف دولار.

وكانت هيئة استثمار كركوك منحت العام الماضي أيضاً، رخصة استثمارية لشركة أسترالية عراقية لتنفيذ مشروع مجزرة حديثة بكلفة ستة مليارات دينار.

مجمع سكني بكلفة (47.5) مليار دينار في بابل

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الإعمار والإسكان أن الهيئة العامة للإسكان إحدى تشكيلات الوزارة أبرمت عقد تنفيذ مجمع القاسم السكني في محافظة بابل بكلفة (٤٧,٥) مليار دينار.

وقال وزير الإعمار والإسكان محمد صاحب الدراجي بحسب(آكانيوز) إن المشروع يشيد على أرض تبلغ مساحتها (٥٠) دونماً ويتكون من (٣٢) عمارة سكنية ذات (٤) طوابق وبمجموع (٥١٢) شقة سكنية صُممت وفق أنموذجين من العمارات السكنية".

وأضاف ان الأنموذج الأول يتكون من (٢٠) عمارة تضم (٣٢٠) شقة سكنية بمساحة (١٣٧) م٢ لكل شقة وبواقع (٤) شقق في كل طابق أما النموذج الثاني فيتكون من (١٢) عمارة تضم (١٩٢) شقة سكنية بمساحة (١١٧) م٢ لكل شقة وبواقع (٤) شقق في كل طابق".

وتابع ان المجمع يضم أبنية عامة تشمل روضة ومدرسة ابتدائية بسعة (١٨) صفاً، ومدرسة متوسطة بسعة (١٢) صفاً، وسوقاً ومركزاً صحياً ومبنى إدارياً وجامعاً، وغرفتين للحرس وبدالة ومحطة لضخ المياه.

انخفاض أوبك إلى 103.49 دولار

□ بغداد/ المدى

انخفض سعر سلة أوبك التي تضم نفط البصرة الخفيف إلى ١٠٣,٤٩ دولار للبرميل.

وقالت منظمة أوبك :إن سعر سلة خاماتها القياسية تراجع إلى ١٠٣,٤٩ دولار للبرميل بعد أن كان ١٠٤,١٦ دولار للبرميل.

وتتكون سلة أوبك من ١٢ خاما هي مزيج صحارى الجزائري وخام جيراسول الأنجولي والخام الإيراني الثقيل والبصرة الخفيف والتصدير الكويتي والسدر الليبي وبوني الخفيف النيجيري والبحري القطري والعربي الخفيف السعودي ومربان الإماراتي وميري الفنزويلي وأورينت من الاكوادور. وقالت وزارة النفط إن صادراتها النفطية ارتفعت إلى ٢,٥٠٨ مليون برميل يوميا في نيسان من ٢,٣١٧ مليون ، إذ ساهمت محطات تصدير بحرية جديدة في زيادة المبيعات. وتسعى الوزارة لتعزيز إنتاجها النفطي إلى مثليه خلال ثلاث سنوات مع تعافيه من عقود من الحرب والعقوبات ومن المتوقع أن ينفذ أكبر توسع في الطاقة الإنتاجية النفطية في العالم في ٢٠١٢ مع افتتاح منافذ جديدة.

والعراق يملك رابع أكبر احتياطات نفطية في العالم يقدر بنحو ١١٥ مليار برميل، وأبرم اتفاقات مع شركات طاقة عالمية لرفع الإنتاج إلى ١٢ مليون برميل يوميا بحلول ٢٠١٧.

الديوانية تحذّر من نضوب الموارد الطبيعية

□ الديوانية/ المدى

حذّرت مديرية بيئة محافظة الديوانية من نضوب الموارد البيئية المهمة والاعتماد على الاستيراد لتوفير الغذاء البشري، وفي حين أكدت وجود قوانين تحمي التنوع البيئي في العراق، وصفت الإجراءات المتخذة من الجهات التنفيذية لتطبيق هذه القوانين بـ"الخجولة والضعيفة".

وقال مدير بيئة المحافظة حيدر عناج لـ"السومرية نيوز" إن عدم وجود منهج وإستراتيجية علمية واضحة للحفاظ على التنوع البيولوجي في المحافظة يعد تهديدا خطيرا للموارد البيئية المهمة"، مبينا أن "نضوب الموارد البيئية الضرورية للحياة البشرية سيؤدي إلى الاعتماد على الاستيراد في توفير تلك المواد والغذاء".

وأضاف عناج أن ذلك سيتيح للدول الأخرى التحكم في نوعية وكمية المواد المستوردة"، مشيرا إلى أن هناك قوانين عديدة تحفظ التنوع الحيوي كمنع الصيد الجائر والحفاظ على الغابات والحد من التصحر وزحف المدن على الأراضي الزراعية والحفاظ على مصادر المياه".

ووصف عناج الإجراءات المتخذة من الجهات التنفيذية لتطبيق هذه القوانين بـ"الضعيفة والخجولة"، لافتا إلى أن المحسوبية تسهم في الحد من إجراءات الجهات التنفيذية، حيث يتم إطلاق سراح المخالفين من دون أن توجه لهم عقوبات رادعة".

وأكد عناج أن الديوانية تعد محافظة ثرية في التنوع البيولوجي حيث يضم هور الدلمج في المحافظة نحو ٢٠٠ نوع من الطيور والمئات من أنواع النباتات والحيوانات البرية"، داعيا إلى "الحفاظ على هذه الثروة الكبيرة".

وتضم محافظة الديوانية هور الدلمج الذي تبلغ مساحته نحو ١٢٠ ألف دونم، حيث يضم أنواعا نادرة من الطيور والأسماك والنباتات.

وبذل العراق منذ عام ٢٠٠٣ جهوداً كبيرة لاستعادة الأهوار حول مصبي نهري دجلة و الفرات، حيث تعتبر تلك الأهوار اكبر نظام بيئي مائي في الشرق الأوسط، كما أصبح العضو رقم ١٩٢ في اتفاقية التنوع البيولوجي التي انضم أليها عام ٢٠٠٩.

مصرف: البنوك الإسلامية أنشط من المصارف الأخرى

□ بغداد /المدى

بين المدير التنفيذي لرابطة المصارف الأهلية عبد العزيز الحسون أن نشاط المصارف الإسلامية أفضل بكثير من البنوك الأخرى كونها تداول عملها في وسط السوق وليس في المكاتب. وقال الحسون بحسب (الوكالة الإخبارية للأنباء): إن عمل المصارف الإسلامية يكون مختلف تماماً عن الأعمال الاعتيادية للمصارف الأخرى كونها تزاول عملها في وسط السوق وتعقد الصفقات وتبيع وتشتري خارج مكاتبها وبعيداً المخاطر المالية التي تتعرض لها أغلب المصارف.

وأضاف: أن هذه المصارف لديها عائدات مالية أكثر مما تحققه المصارف الاهلية الاخرى، مشيراً ان انتشارها سيولد جوا تنافسيا مابين المصارف العراقية بشكل عام. ويتكون النظام المصرفي في العراق من ثلاثة وأربعين مصرفا فضلا عن البنك المركزي وتتوزع حسب الملكية بين (٧) مصارف حكومية و(٣٠) مصرفا أهليا بضمنها (٧) مصارف إسلامية إضافة إلى (٦) مصارف أجنبية.